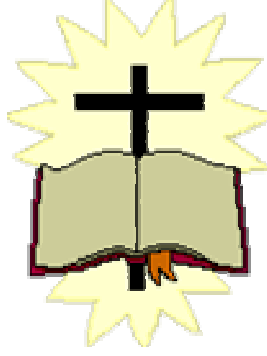


الدفتـر الخامس عشر



1987/8/25

تذكّرني يا طفلي الحبّ الذي أكنّه لك . فاسولاً، يا صغيرتي، لقد باركتُ الصليبَ الأحمرَ الذي
تحملينه حولَ عنقِك . آمِنِي!.. آمِنِي بأعمالي الإلهية يا فاسولاً.

إلهي!.. أشكرُكَ. كلما زادَ عطاؤُكَ لي، كلما شعرتُ بعدمِ جدارتي.

أحبُّكَ. تعالي، امكثي بقربي. أحبُّ سماعك تُعلِّمين "إسميني ISMINI"، الأشياءَ التي أخبرتكِ
بِأياها، عن حضورِي وأشياءَ أخرى. عيشي من أجلي، مجدّيني .

أحياناً يا ربُّ أشعرُ بدرجةٍ أقلّ بحضورك، وأفكرُ: " الآن لم يعد الله قريباً جداً مني". لماذا هذا يا ربّ؟..

أنتِ تُخطئين عندما تُفكرين أنّي لست قريباً منك كفاية، لأنّني في هذا الوقت قريب منك أكثر
من أيّ شخصٍ آخر . لست وحدك أبداً!..

(فجأة ميّزتُ يسوعَ بوضوح. أثبتَ لي حضوره الحيّ، ببعض حركاته!.. دام الأمرُ بضع دقائق، كان هذا
رائعاً!..)

كلُّ شيءٍ روحيّ .

(من هنا، فهمتُ أنّ كلَّ شيءٍ كان خارقاً. في العالم المادّي، من المستحيل فهمُ هذه الأعمال. فهي ليست مادّية،
لذلك يصعبُ تفسيرها مادياً. إنّها مصنّقة في النطاق الخارق وليس في واقعنا المادّي)

كثيرون من بينكم يميلون إلى نسيان أنّي روح وأنكم أنتم أيضاً روح .

1987/8/26

فاسولاً، هل ما زلتِ تريدين أن تكوني رسولتي؟..

نعم يا ربّ، إنّ كنتَ ما زلتَ تريدني رَغَمَ عجزِي وسقطاتي.

طفلي، سأساعدك على تميمِ مهمّتك، وعندها أحررُكَ. الحكمة ستنشئُكَ. هل تُريدين أن تتخلّي
عن أوقات فراغِك وأن تُضحّي بذاتِك أكثر من أجلي؟..

نعم، أريدُ ذلك.

خذي يدي، سأسندك. فاسولا، إنَّ عَصْرَكَ فَقَدْ كَلَّ قِيَمَةَ رُوحِيَّة. مع ذلك، سأبقى دائماً بقربكم لأساعدكم. أنا يسوع المسيح، ابنُ الله الحبيب .
إِنِّي أَهْيَيْتُكَ. اسْمَحِي لِي أَنْ أَقُودَكَ بِصُورَةٍ عَمِيَاء، آمَنِي بِي بِصُورَةٍ عَمِيَاء حَتَّى النِّهَايَةِ [1].

1987/8/28

فاسولا، تعالِي، ترجمي أعمالِي بالفرنسيَّة، سأساعدك. لِيُعْطِ خَبْزِي مَجَانًا .
سَأفْعَلُ يَا رَبِّ؛ أَعْرِفُ أَنَّكَ ستساعدني.

1987/8/29

فاسولا، لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ البصيرة والتعاليم. أنا مَنْ عَلَّمَك. لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ خَبْزِي من احتياطيَّ أنا ثَمَارًا من بُسْتَانِي وسكبتُ فِيكَ أعمالِي لِأبِيرَ هَذَا العَالَمِ كَاشِفًا لَهُ عن وَجْهِي. تعالِي، لا تَنْسِي لِماذا اخْتَرْتُكَ.
ابنتِي، اكَتْفِي بما أُعْطِيكَ. لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ بِسَخَاءٍ من شَجَرَةِ الحَيَاةِ لِثِقَاتِي الأخرين أَيضًا. اَتَكْنِي عَلِيَّ، تَعَلَّقِي بِي، هل سَتُعْطِينِي كَلَّ ما عندك؟..
كَلَّ ما عندِي هو لك، لا أريدُ الإحتفاظ بشيءٍ لِي وحدي. بالفعل، إنَّ كَلَّ ما عندك هو لِي لِكُنِّي مَنحَتُكَ حُرِيَّةَ الإختيار.
أَنْ أُخْتَارَ ماذا، يا رَبِّ؟..

أَنْ تَخْتَارِي بين الخَيْرِ والشَّرِّ. لَقَدْ أُعْطِيْتُ حُرِيَّةَ الإختيار هذه لِكُلِّ شَخْصٍ.
بما أَنَّها الشيء الوحيد الَّذِي أملكُهُ، أُخْتَارُ أَنْ أبقى معك.

دَعِينِي إِذَا أوثَقَكَ بِي بِشِدَّة، دَعِينِي أَقُودَكَ حَيْثَمَا يُفْتِشُونَ عَنِّي بالأكثر .
أُحِبُّكَ يَا أَبْنَاء. لِنَكُنْ مَشِيئَتُكَ.

أُحِبِّبُنِي يَا طِفْلَتِي، اسْمَعِينِي. لَنْ أَهْلَّ قِيُودَكَ، لِتَأْتِي إِلَيَّ، قَبْلَ أَنْ أتمَّ عَمَلِي. سأسمحُ لِنَفْسِي أَنْ اسْتَعْمَلَكَ كَي أَكْتُبَ رَغْبَاتِي. الحبُّ يُحِبُّكَ.
ارسمي علامتي وهي عبارة عن صورة:

سَمَكَةٌ

يسوع المسيح، ابن الله الحبيب والمخلص .

1987/8/30

(عند المساء..)

يسوع؟..

أنا هو، هل تسمحين لي أن أستريح فيك؟..

نعم يا رب.

زهرتي، فتتشي عني، ارغبي في بحرارة، باركيني.

أباركك يا رب.

لك أيضاً بركاتي. لست وحدك!..

(شعرتُ به وكأنني أستطيع لمسَه.)

1987/8/31

فاسولا، في سكون الليل، ساتي. اقتربت الساعة، لست وحدك. يبدو أن العالم قد نسي حضورِي. أنا إله، لكن كم هم الذين يفكرون بي؟.. عدد ضئيل جداً .

(رأيتُ ليلة هادئة، مَلأى بالنجوم ووراء هذه النجوم، عينيَّ الله علينا.)

ابقي متيقظة، لأنني في سكون الليل هذا سأنزل. لقد هيأتُ مخططاتي قبل أن أخلقك يا صغيرتي، سأرفعك إلي وأريك شيئاً. ارتاحي الآن يا محبوبتي .

1987/9/1

الإخلاصُ هو ما أحب. فاسولا، سأمنحك رؤيا وأرفعك نحوي، سأريك كيف ستظهرُ السماء

(رأيتُ السماء، بدتُ كأية ليلةٍ مع نجومها، ثمَّ تغيَّرت. كانتُ تُشبهُ بقعاً من التلوين، مثلَ لوحةِ الرَّسام، وكان اللونُ الأحمرُّ السَّميك يطغي على بقيةِ الألوان، وراح يتكاثفُ كالحَميرة، منسكباً من فوق علينا.)

فاسولا، سأفتحُ السماوات، وأريك ما لم تره عين قط. لقد ميَّزتُ جيداً. ابقي متيقظة. سأسهرُ عليك. اسمعيني واكتبي: منذ بداية الأزمنة، أحببتُ خليقتي، لكنني خلقتُها لتبادلني الحبَّ وتعرِّفَ بي كإلهٍ لها. منذ بداية الأزمنة، قدستُ كلَّ ما خلقتُه يداي. أنا إلهُ الحبِّ، إتني روحُ الحبِّ الفائق.

رسالة يسوع إلى الخليفة كلها

أيتها الخليفة، منذ بداية الأزمنة، أظهرتُ حُبِّي للبشرية، لكنني أظهرتُ أيضاً عدالتي.

لقد قسى قلبي، في كلِّ مرَّةٍ تمرَّدتُ خليقتي عليَّ وعلى شريعتي.

إنَّ قلبي تألم من ظلمهم.

أتيتُ لأذكركم أنني روحُ الحبِّ وأنهم هم أيضاً روح.

أتيتُ لأذكركم أنهم ليسوا على الأرض سوى ظلِّ عابر، صنع من غبار، وأنَّ أوَّلَ نقطةٍ شتاءٍ عليهم تجرفهم دون أن تترك لهم أي أثر.

لقد بعثتُ فيهم نفسي، فوهبتهم الحياة.

لم يتوقف العالم عن إهانتني، وأنا، من جهتي، لم أتوقف عن تذكيرهم بوجودي، وحُبِّي لهم.

لقد امتلأتُ كأسُ عدالتي، أيتها الخليفة!.. إنَّ عدالتي تثقلُ عليكم!.. اتحدوا وعودوا إليَّ، كرميني أيتها الخليفة!.. وعندما تفعلين، أنا أيضاً أرفعُ عدالتي.

إنَّ صوتي يرنُّ ويرجُ السماوات بكاملها، تاركاً ملائكتي مرتعدةً ممَّا سيحدث.

أنا إلهُ عدالةٍ ولقد تعبتُ عينا من رؤية الرِّياء، والإلحادِ واللاأخلاقية.

لقد أصبحتُ خليقتي، في انحطاطها، كنايةً عما كانت عليه سدوم سأصعقكم بعدالتي كما صعقتُ السدوميين.

توبي أيتها الخليقة، قبل أن آتي لقد حدرتكم مرّات عديدة، لكنكم لم تتبعوا وصاياي .
لقد أقيمت القديسين لأحدركم، لكن، يا ابنتي، لقد أعلقوا قلوبهم .
إنّ خليقتي تفضّل أن تعيش في الفخخة وأن تتجاهلني. لقد أعطيتهم العلامات لأوقظهم.

إلهي، إنّ أولادك ينامون فقط، أرجوك تعال وأيقظهم. إنّهم ينامون فقط.

إنّهم ينامون ساعة بعد ساعة، سنة بعد سنة.

لكن يا ربّ، من هو الملام إذا لم يُنقّفوا؟.. إنّهم تقريباً بريئون إنّ كانوا لا يعرفون شيئاً عنك.

لقد أقيمت خداماً ومعلمين على الأرض لأعلمهم.

لكن يا ربّ، إنّ معلميك وخدامك يعملون، لكن ماذا بإمكانهم أن يفعلوا عندما تكون الكثرة سلبية، إنّهم بلا وسيلة!..

بلا وسيلة؟.. كان يجب أن يتوبوا، كان يجب أن يأتوا إليّ ويتوبوا.

لقد منحّتهم علامات على مرّ الزمن لكنهم رفضوها وكأنّها ليست مني .
لقد أعطيتهم الإنذارات، من خلال نفوس ضعيفة وبائسة، لكنهم شكّوا بكلمتي .
لقد رفضوا كلّ بركاتي فالْموني .
يا أصحاب القلوب المتحجرة!..
يا قلبي الإيمان!..

لو كانت قلوبهم طيبة، ولو كانت قلوبهم الآن طيبة، لكنت ساعدتهم .
لقد أيقظتهم من رقادهم، لكن كم من مرّة أغمضوا عيونهم وعادوا إلى رقادهم؟..

لكن لماذا لا يطلعون العالم على علاماتك عندما تعطيها؟..

يسوع يوبخ كهنته على شكوكهم برسائله

بعضهم يفعل، لكن أكثرية النفوس الكهنوتية، أقلت قلوبها، بسبب الشك والخشية .
كثيرون منهم يخافون .
فاسولاً، هل تتذكّرين الفريسيين؟..

نعم يا ربّ.

دعيني أقول لك أنّ كثيرين من بينهم، يُشكّلون نسخات عن الفريسيين، بشكهم وخوفهم،
معميين بالغرور والرياء .

هل تتذكّرين كم من مرّة أعطيتهم علامات؟..

لقد أعطيتهم علامات مئات المرّات وماذا فعلوا؟..
الأزمنة لم تتغير .

كثير من النفوس الكهنوتية، لا يزالون كما هم نسخة عن الفريسيين!..

لقد أعطيتهم العلامات لكنهم يريدون علامات تُفسّر بإثباتات، إنّهم يريدون إثباتات .

هل ستعطيهم إثباتات لعلاماتك السابقة ولهذه الظاهرة، أية إثباتات؟..

طفلتِي، كلُّ ما سأعطيهم إِيَّاه، هو أنتِ .

لكن يا ربّ، هذا ليس مُقنعًا. أنا لست مُقنعة، لستُ شيئًا لأفنع!..سيَسْخَرُونَ مِنِّي .

لقد باركتك .

لكن يا ربّ، أنا أعرف أنّ هذا أنتَ وبعض الآخرين أيضًا، لكن كثيرين لن يوافقوا، ما دام لا يوجد إثباتٌ صلبٌ على أنّ هذا يأتي منك. أنا نكرةٌ وأنت تعرفُ ذلك.

ابنتي، دعيني أكون كلَّ شيء. ابقِي لا شيء ودعيني أكون كلَّ شيء. كلما نقصت، كلما زدتُ أنا.

لقد بسطتُ عدالتي على البشريّة.

وما أنتم فيه الآن هو نتيجة زرعكم .

أليس هناك حلّ؟.. أقصدُ أنّ يصبحَ بطريقةٍ ما، كلُّ شيءٍ كما تريد، فترفع هكذا عدالتك؟..

فاسولاً، عندما تقبلني النفوسُ الكهنوتيّة ولا ترفضني، أرفعُ عدالتي.

لقد أنذرتهم لكنهم خبأوا إنذاراتي.

أرجوك، قل لي، لأي سببٍ يفعلون ذلك؟..

يبدو أنّهم نسوا قدرتي الكليّة وغناي، يُحاولون إرجاع كلِّ شيءٍ إلى أمرٍ واحدٍ [2]، أنّهم لن يؤمنوا ما لم يروا، فيولمونيّ بعدم تقديرهم بركاتي .

أيتها الخليقة!.. أيتها الخليقة!..

أحيي كنيسةي. فاسولاً، كرميني. لقد اقتربت الساعة يا محبوبتي، أصبحت الساعة يمتناول اليد. سيعودُ الحُبُّ كحُبّ .

أشكرُك يا ربّ، أباركُك .

(في هذه الأيام الثلاثة الأخيرة، بين 1 و 4 أيلول، شعرتُ في نفس بحزن لا مبرر له.)

1987/9/4

(في دفترتي الخاص، أعطاني يسوعُ رسالةً أفزعنتني. فنَهَضتُ وتركتُ الرّسالة. ثمّ عدتُ إلى الكتابة، فكررتُ يسوعُ الرّسالة. بدأتُ أخاف. وكما قد حصل لي سابقاً، اضطربتُ نفسي فرحنتُ أتساءلُ وأسألُ الله: "لماذا أنا؟..". لماذا بدأتُ حقيقة كلُّ هذه الرّسائل. لماذا أشعرُ بأنّي مرتبطةٌ هكذا بالله؟.. كيف كنتُ منذ سنة ونصف وكيف أنا الآن؟.. أعيشُ في الحقيقة وأشعرُ بالمسؤوليّة في كلِّ ما يحدث. أشعرُ أنّه عليّ أن أَرْضِيَ الله. ثمّ شكوكٌ من جديد، شكوكٌ جعلتني أمّتحن الله. أتيتُ إليه وأنا أشكّ. كان يعرفُ ذلك. فسألني: "ماذا إذا؟..". وطلبَ مِنّي أن أحاولَ من جديد ضبطَ يدي. ففكرتُ أنّ أكتبُ أعراضي الخاصّة وأراقبَ يدي بنفسي. جاهدتُ لأكتبُ وحدي، لكنني لم أنجح، فكتبُ: "اكتبي" وأجبرَ يدي على كتابة أربع مرّات "حبّ"، بينما كنت أقاومُ لإيقافها.)

أنا حبّ. أريدُ أن أنكرُك أنّي وضعتُ على كتفك، صليبي للسلام والحُبّ. قفي!.. قفي!..
انهضي!.. انهضي!.. ابنتي، هل تفهمين لماذا أقمتُك؟..

لقد أقمْتُكَ لأوحدٍ كنيستي. يا مذبحي، ألم أقل لك أنكم ستسمعون الحقيقة من فم الطفل وليس من الحكيم؟..

لقد قلتُ أنَّ الحكماءَ يسمعون ويسمعون ولا يفهمون، ينظرون وينظرون ولا يرون، لأنهم قسوا قلوبهم، وصموا آذانهم وأغمضوا عيونهم فاسولاً، لقد أقمْتُك من بين الأموات وأنشأتك بالحكمة، لا تخافي وتقدمي .

(أعطاني يسوع رؤيا عن ذاتي، أنظرُ إليه. شعرتُ بتردد. فأخذتُ يدي، وراحَ يسيرُ إلى الورا ليشدَّني حتى أتقدم.)

أه، يا ابنتي، كم أحبُّك!.. زهرتي، كلُّ ما تشعيرين به هومتي، تقدمي .

(شعرتُ وكأنني أقومُ في خطوتي الأولى. فامتلتُ فرحاً!..)

فاسولاً، أنتِ تفتنينني بخجلك. ابنتي، اكتبي كلمة "غربندال" [3] فاسولاً، عندما أيقظتك من رقادك، لم يكن ذلك فقط لإيقاظك، بل أيضاً لأتمكّن من استعمالك يا محبوبتي. إنَّ تطهيرك لم يكن فقط كي أغسلك، بل كي تشعري بحضوري وتكوني فيه. إنَّ استخدامك لم يكن فقط كي أكتب رسائلي ورغباتي، ولكن كي أكتب بركاتي لصغاري في "غربندال". إنني جئتُ لثمجد رسالتي. يا مذبحي، احفظي هذه الشعلة متقدة.

سأجددُ كنيستي بقدرتي. أحببيني، لا تترددي، اتكني عليّ واستريحِي. سأساعدك لتتقدمي. لقد اقتربت الساعة. صلّي معي :

يا أبنا،
بيديك حرّني،
اجعني استريح بقربك،
قدّسني يا أبي،
عندما تتلقاني،
اغفر لي خطاياي،
كما أنا غفرت للآخرين .
ليكن الله أبي ممجداً،
إنني أباركك . آمين .

1987/9/5

فاسولاً، لا تخافي. اكتبي كلمة "غربندال".

إنَّ غربندال هي تكملة لعلامات أخرى.

إنَّ ظهورات غربندال هي حقيقة.

آمنوا، أنتم جميعاً يا من لم تروا، آمنوا، آمنوا.

ابنتي، لقد استعملتك كي أتمكّن أن أظهر من خلالك.

لقد ظهرت أُمي لنفوسي المختارة.

من أفواهها، صدرت الحقيقة، لكن كثير من النفوس الكهنوتية شكّت بهذه الظهورات وبعضها رفضها كلياً.

لقد أظهرتُ نفسي من خلالك كي أرفع الشكَّ عن "غربندال".
إنَّ ظهوراتِ **غربندال** هي حقيقيَّة وقد رأى أولادي فعلاً أمِّي وسمِعوا رسائِلها.
فاسولاً، ستمرِّين بتجربةٍ كبيرةٍ جدًّا تجعلُ صليبي ثقيلًا أكثر على كتفيك وتزيدُ من كأسِ عدالتي.
لقد حذرتُ العالم .

إلهي، قليلون هم الذين يعرفون بهذا الحدث.

رسالة يسوع لكهنته

هذا صحيح، كثيرون لا يعرفون، بسببِ الشكوكِ والمخاوف التي تمتحنُ النفوس الكهنوتية. إذ
بسببِ شكِّهم، يرفضون أعمالي السماوية.
لقد نسوا أنني ضابطُ الكل.
ولقساوة قلوبهم فقدوا روحانيتهم، معميّن يفتشون دون نور ودون حكمة.
إنَّ كلَّ أعمالي تُعطى دائماً للأطفال البسطاء وليس للحكماء.
تبدو أعمالي هرطقة في نظرهم، وذلك لأنهم يشبهون ذواتهم بي .
منذ بداية الأزمنة، لم أتخلَّ عنكم أبداً .

(لقد أفهمني يسوع أن العلامات أعطيت لنا لتذكّرنا بحضوره بيننا، ليشجّعنا.)

فاسولاً، هل تتذكرين الفريسيين؟..

نعم يا ربّ.

لقد اتهموني مرّةً أنني أبشرُ ضدَّ شريعةِ موسى..

وأيُّ فرق يوجد اليوم؟..

لقد اتهموني بعدم التفريق بين الأشخاص، وبمخالفةِ شريعتهم.

إنَّ اتِّهامات وشكوك اليوم هي نفسها.

دعيني أقولُ لك، إنَّ الذين يقفون في وجهِ الظهورات والرسائل، هم الذين يجرحونني.

إنهم أشواكٌ جسدي.

لقد قلتُ لك منذ بعض الوقت [4] إنني سأقودك بقوةِ إلهيةٍ إلى أعماق قلبي الدامي.

لقد قلتُ إنني سأشيرُ لك بإصبعي على الذين يجرحونني.

أنا هو يسوع المسيح، ابنُ الله الحبيب، فاسولاً، لا تخافي لأنني أمامك .

1987/9/6

يسوع؟..

أنا هو . هل أتخلّى عنك يوماً؟.. زهرتي، أحيطيني بأكاليل الحبّ،

اجمعي أولادي من حولي ودعيني أباركهم،

أنا من كان ينتظرهم. لقد انتظرتُ هذه الساعة،

إنِّي جئتُ لأرحبَ بهم وأباركهم 2 اجمعي أحبائي وخاصتي وخرافي، عانقيهم من أجلي، لاطفيهم

من أجلي، ذكرهم بوعدتي .

أحبّيهم، وحبّديهم .
اقتري مني، دعيني أعلمك بالحكمة.

1987/9/7

سلامي معك .

معك أيضاً يا رب [5].

اشربيني يا زهري، وليشرق نوري عليك ولتقل هومك. إن نفسي سيبعثرهم ويبددهم فتسقط هيكليتهم، وحينها تبسمين ويجمك ندى استقامتي. زهري، لك رسالتي لهذا اليوم. لا تخافي، لأنني هيأت مخططاتي من قبل أن تولدي .

هل يعني هذا أنه مهما حصل لي، أم لرسائلك أم لكل شخص، يكون هذا بإرادتك؟..

نعم يا محبوبتي، كل ما يحدث، هو مني .

ربي، أنا خائفة من الفشل.

كيف تفتلين مخططاتي؟.. فكّري أنت لا شيء، فكيف للأشياء أن يكون شيئاً وهذا الشيء بالقليل الذي هو عليه، يفشل مخططاتي؟.. إنك لا شيء لذا لا تقلقي دعي كل شيء بين يدي. فاسولا، أنا سيّدك، لا تخافي عندما تكونين معي.

أرجوك، أحب أن أقول شيئاً.

كوني حرة.

هل تعرف أنني في بعض الأوقات أعتقد أنني مجنونة تماماً؟.. معنوهة؟..

أعرف.

إذا، تخيل فقط الذين سأريهم يوماً كل هذا!.. سيصدّمون!.. سيقولون أنهم يستطيعون أن يجدوا تفسيراً طبيعياً. بكل بساطة لن يصدقوا.

أن يصدقوا هذه أيضاً نعمة.

أن يؤمنوا هي أيضاً نعمة.

أن يروا ويسمعوا ويفهموا أعمال السّماوية هي أيضاً نعمة، أنا أمنحها كلّها .

نعم يا رب.

لقد عملت معك يا فاسولا. كرّميني، يا ابنتي.

بمساعديك لن أفضل.

إذا، اسمعي هذه الكلمات التي تأتي من أمي :

رسالة السيدة العذراء

"فاسولا، [6] pethi mou، لا تخافي، أنا معك.

لقد حصرَكَ ابني يسوع عمدًا بالإثباتات والعلامات التي طلبتها منه، لكن لديه أسبابه.
غير أنه منحكَ نعمة الإيمان، لقد علمكَ بالحكمة.
فاسولاً، إنَّكَ بالفعل آمنت بصورةٍ عمياء.

بالفعل؟..

لقد فعلتِ، وإلا لما كان لديك هذا الحماس لِتأتي إلينا وتكتبي، سامحةً له أن يستعملكَ بحسب مشيئته.
إنَّ فعلكَ ذلك يا محبوبتي، يُثبتُ أنَّ إيمانكَ أعمى وهذا يُبهج الله.
إنَّ إيمانكَ كبير يريدُ يسوع بذلك أن يُعلمَ الآخرين أيضاً أن يؤمنوا ويصدقوا بصورةٍ عمياء بأعماله السماوية.
كونوا أبرياء، كونوا كالأطفال الذين بهم يبتهجُ الله.

وإذا لم يؤمنوا يا أمي القديسة؟..

(فجأةً تغيّر صوتُ مريم وأصبح أكثر جديةً.)

تكونُ عذابائِكَ كبيرة، تكونين كمرآةٍ تعكسُ صورةَ يسوع. عليك يا طفلي، ستعكسُ عذابائه.

تقصدين أن يسوع سيتعدَّبُ إن كانوا متشككين وساخرين؟..

بالضبط، سيتعدَّبُ يسوع. ستظهرُ عليكِ عذابه .

لكن بما أنه هيئاً مُخطّطاته مُسبقاً، لماذا لم يجعلها تتحقّق من دون أيّة معارضة؟..

طفلي، إنّها طريقة تفكير البش. لا تنسي تعاليمه. يريدُ يسوع أن تُحقّق أعماله بالنعمة .

قال لي يسوع أنه لن يبقى متفرّجاً إن رأى أحداً يبغي أذيتي.

بالفعل لقد قال ذلك، وأنا أقولُ لكِ هذا، يا ابنتي، وحتى أنا، لن أبقى متفرّجاً!..
أنا أحبُّكَ ولن أَدعهم يؤذونكَ .

(هنا، تأثرت كثيراً.)

أنا جبانة، أنا خائفة، لكنّي سأتمسكُ بكِ وبيسوع.

طفلي، سأخبركَ شيئاً آخر.

لقد بسطَ الله عدالتهُ على البشر، الآن، لقد امتلأتُ كأسه.

اسمعيني بانتباه، يكمن وراء هذه الكلمات الكثير.

مَجدي الله يا فاسولاً.

أنا أمُّكَ القديسة.

اتكلي عليّ، يا ابنتي.

لا تَملي من الألم.

تذكّري، كيف تخلى الجميع عن يسوع في درب الصليب.

لَقَدْ حَمَلَ صَلِيْبَهُ وَحْدَهُ .

نعم يا أمي . لن أطلبَ منه أكثر مما يَمْنَحُنِي .

فاسولاً، دَعِينِي أَجِيبُ عَلَى سؤَالِكِ الَّذِي تَحْتَفِظِينَ بِهِ .
إِذَا أَصْرُوا عَلَى عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَكْبَرُ غَضَبُ اللَّهِ، زَائِدًا كَأَسْ عَدَالَتِهِ .
كَمَا فِي الرَّؤْيَا الَّتِي مَنَحَكَ إِيَّاهَا اللَّهُ .
صَلِّيْ وَكَفِّرِي لِأَنَّ نِهَايَةَ الْأَزْمَنَةِ أَصْبَحَتْ قَرِيبَةً .
نعم يا أمي . لِيُبَارِكَ اللَّهُ .

هذا أنا، يسوع . صغیرتی، إبقی صغیرة . لِنَتَكَلَّمْ مَعًا، لِنَتَشَارِكْ فِي هَذَا النَّهَارِ .

اسْمَحِي لِي أَنْ أَكُونَ رَفِيقَكَ الْقُدُّوسِ .

اسْمَحِي لِي أَنْ أَكَلِّمَكَ يَا رَبِّ . سَأَتَذَكَّرُ حُضُورَكَ .

تعالی، نحن .

(لاحقاً)

ابنتي، سلامي معك . تذكّري هذه الكلمات التي سأكررها عليك، تذكّريها خاصة الآن :

" أنا، الربّ، أقفُ على الباب وأقرع .
إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ نِدَائِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ وَأَشَارِكْهُ الطَّعَامَ جَنبًا إِلَى جَنبِ .
وَالَّذِينَ سَيَبِيدُونَ مُنْتَصِرِينَ، سَأَدْعُهُمْ يَشَارِكُونَ عَرْشِي، كَمَا أَنَا بِنَفْسِي انْتَصَرْتُ وَأَخَذْتُ مَكَانِي
قَرِبَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ ."

" مَنْ لَهُ أذنانٌ فليسمع، فليسمع ما يقوله الرُّوحُ الْقُدُسُ لِلْكَنَائِسِ "
ابنتي، قولي لهم، قولي لهم ذكّريهم بكلماتي لأنهم نسوها .

يسوع، ساعدني .

فاسولاً، سأساعدك دائماً .

(لقد تنهدت .)

شكراً يا ربّ .

1987/9/8

فاسولاً، أبهجيني وتناوليني . أريدك أن تتبعيني . سأقودك لتتلاقيني في بيت القربان . تناوليني
وسأباركك . أحبُّك .

(من جديد، يدعوني يسوع للمناولة المقدّسة .)

أحبُّك يا إلهي، سأتي .

1987/9/9

فاسولاً، أريدُ أَنْ تُعْلَنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي سَأَمْنَحُكَ إِيَّاهَا . أَرْغَبُ فِي أَنْ تُنْشَرَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي كُلِّ
مَكَانٍ .
" أنا الربّ، أباركُ أولادي في غربندال ."

باركهم يا فاسولا ووحديهم .

سأفعل ذلك يا رب، بمساعدتك...

(حينها، ثارت كل جهنم. غضب إبليس وكذلك شياطينه. حتى أن لديهم أسماء. أعرف الذين يهاجمونني.)

تعالى يا فاسولا، سأفهمك كم إنهم يكرهونك. لا تخافي.

وصف جهنم للمرة الثانية

(قادني يسوع تحت الأرض. توقفنا. عرفت جهنم، لأن رجلي كانت في طين أسود، سميك وموحل. كانت جهنم كمغارة تحت الأرض. طلب مني يسوع أن أصغي. كان إبليس يصرخ: "أه!..إنها هي مجدداً، المرأة الشريرة!..حسناً، انتبه، الآن. اجرحها، عطل أعضاءها إلى الأبد، اجرحها كي تريح، عاملها بعنف. إنها تشعر بكرهي لها وليقية خليقتها. "صابي"، اذهب واجرحها. أكرهكم جميعاً!.." كان إبليس من جديد كالمجنون. أعادني يسوع إلى الخارج.)

الآن بعد أن سمعت كرهه، يجب أن تفهمي بأي عزم يلاحقك ليمنعك عن الكتابة. أنا، يسوع أحبك، وأحميك تحت جناحي، دون أن أبعد نظري عنك أبداً .

(لاحقاً)

فاسولا، لا تقرأي هذه الكتب، ليس فيها حكمة ولا حقيقة. إن الحكمة موجودة في الكتاب المقدس. أنا سعيد لأنك سمعتني.

(لم أفعل شيئاً مهماً في هذا اليوم، غير التأمل كل النهار. لاحظت أن الوقت قد مرّ فذهبت لتحضير الطعام. وما لبثت أن بدأت بالعمل، قاطعتني يسوع، وهو ينظر إليّ، قائلاً : "فاسولا، هل لديك لحظة لي؟" أجبت : "نعم، عندي ملايين الأوقات لك، وليس فقط واحداً". ثم تركت عملي وذهبت للكتابة. قال لي إن الكتاب الذي كنت أقرأه لم يكن جيداً ويجب أن أعدّل عن قراءته. فهو يتكلّم عن أشياء لم أسمع بها قط، كالأساطير والأديان والتقمّص [7]. كان مكتوباً بكامله على يد كتاب ليست لديهم أي ثقافة لاهوتية. ثم في المساء، كنت أنظر إلى صورة الكفن المقدس.)

كل هذه الأجزاء من وجهي المقدس كانت قد جرحت.

كل ما أرى يا رب؟..

نعم، كل ما ترين.

لقد انتزعوا جزءاً من لحيّتي، وجرحوا عيني اليمنى .

يسوع، لا أدري ما أقول .

(كنت مرتبكة)

قولي لي : "أحبك!.."

أحبك.

فاسولا، لا تياسى، أبداً. أنا معك. إِنَّا نَحْمِلُ صَليبي مَعًا .

1987/9/10

أحبك، آمني بي بصورة عمياء، إلى أن آتي وأحررك يا فاسولا .

يسوع، أعرف أنك في بعض الأوقات تستاء مني فعلا، خاصة عندما أقع في الشك. في هذه الأوقات، أكون ضحية شك متضارب. إذا ضربت تشكيك القديس توما بعشرة، أكون أنا.

زهرتي، أنت ضعيفة، وضعفك هو الذي يجذبني. ألا أعرف كل هذا يا محبوبتي؟..
أنا قوتك

(همس لي يسوع شيئاً في أذني. سابقه سرًا.)

فاسولا، إن غربندال هي لتكملة العجائب. ومن بين هذه العجائب أعطيت علامات أخرى .

هل تستطيع أن تكتب آية عجائب؟..

اكتبي: "لورد"، بعدها "فاطيمة".

أريدك أن تكتبي الآن "غربندال في سان سباستيان".
مجديني!..

تذكرني أنني نور هذا العالم .

(فجأة، ذكرني يسوع بالحلم الذي حلمته في الليلة الماضية والذي كنت قد نسيته. إنها الرؤيا التي تلقيتها مؤخراً، في أول أيلول لكنها كانت أسوأ في الحلم. أتذكر عندما رأيت هذا الشيء الأحمر النازل علينا من السماء كموجة ضخمة. أسرعت للاختباء مع علمي أن ذلك مستحيل.)

اسمعي، جعلتك ترين هذه الرؤيا في نومك، لتشعري بالحدث. كلا، ليس هناك من مقر!..

لكن لماذا تفعل ذلك إن كنت تحبنا؟.. لماذا؟..

إتني معروف كإله حب ولكنني أيضاً إله عدالة .

ماذا نستطيع أن نفعل لنوقف ذلك؟..

تكفيرات عديدة مطلوبة منكم جميعاً الآن.

اتحدوا وكونوا واحداً، أ

حبوا بعضكم بعضاً،

آمنوا بي، آمنوا بأعمالي السماوية، لأتني بينكم دائماً .

1987/9/11

فاسولا، دعيني أخبرك، إن الحكمة لم تعلمك فقط كي تجدي السلام، لم تغمرك بمرها فقط لتعطرك من حبها الفائق، ولم تفدك في طرق معوجة لثخيفك وتجرّبك، وتتخلى عنك الآن. كلا يا فاسولا، لقد قدتك لتكوني هنا حيث رغبت في أن تكوني. سأنهي ما باشرت به وباركته.
تعالى، استريح على كتفي.

(لاحقاً)

صغيرتي، نادراً ما أجدُ الإخلاصَ لدى البشر. أريدُ أنْ أُحدِّثَكَ من ضعفِ البشرِ الَّذي هوَ عَدَمُ الإخلاصِ، أُحبُّكَ، وسأسندُكَ لِعلمي بمدى ضعفِكَ. اسْمَحِي لِي، زهرتي أنْ أَقبلكِ.

(أُحْنَيْتُ أَمَامَ اللَّهِ وَقَبَّلَ جَبِينِي، أَنَا طِفْلَتُهُ.)

أُحبُّكَ، لَقَدْ قَدَّسْتُكَ، لَقَدْ حَرَّرْتُكَ. تَعَالِي، أَنَا وَأَنْتِ، أَنْتِ وَأَنَا، نَحْنُ. كَرِّمِينِي، بِحُبِّكَ لِي بِحَرَارَةٍ

أُحِبُّكَ يَا أَبِي الْقُدُوسِ. هَلْ أَسْتَطِيعُ تَقْبِيلَ يَدَيْكَ؟..

ابْنَتِي، أُحِبُّبِنِي دَائِماً .

(قَبَّلْتُ مَعْصَمِيهِ.)

1987/9/12

إِنَّ الإِخْلَاصَ يَجِدُ دَائِماً الوَسِيلَةَ لِيَكُونَ مَعِي. أُحِبُّبِنِي وَكُونِي مُخْلِصَةً، طِفْلَتِي،

إِنَّ أَعْمَالِي لَا يَرَاهَا الْحُكَمَاءُ لَقَدْ حَجَبْتُهَا عَنْهُمْ.

إِنِّي أُعْطِي حِكْمَتِي المَخْفِيَةَ لِلْمَتَوَاضِعِينَ وَلِلْأَطْفَالِ البِطْءِ

ابْنَتِي، أَنَا رُوحٌ، وَتَقَرَّبْتُ مِنْكَ بِتَعْلِيمِكَ مِنْ رُوحِ لِرُوحِ.

لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ تَعَالِيمِي رُوحِيًّا وَليسَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تُعَلِّمُ فِيهَا الفِلسَفَةُ.

فَاسُولَا، تَنْبَهِي مِمَّا سَيُحْدِثُ، لِأَنَّ الشَّخْصَ غَيْرَ الرُّوحَانِيِّ لَنْ يَقْبَلَ بِأَنَّ هَذِهِ الأَعْمَالُ هِيَ مِنْ

رُوحِ اللَّهِ، سَيَبْصُرُ لَهَا، لِأَنَّهَا تَتَخَطَّى مَفْهُومَهُ، لِأَنَّهَا لَا تُفْهَمُ إِلَّا بِوَسَائِلِ الرُّوحِ.

أَنَا، الرَّبُّ، أَعْرِفُ كَيْفَ يُفَكِّرُ الْحُكَمَاءُ وَأَقُولُ لَكَ بِصِرَاحَةٍ، إِنَّهُمْ لَا يَقْتَعُونَني .

(فِي اللَّيْلَةِ نَفْسِي، لِسَبَبِ أَجْهَلِهِ، تَعَدَّبْتُ نَفْسِي. نَفْتُ إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، فَتَبْتُ، وَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يَرِيدُ سَمَاعِي وَإِنْ كَانَ

لَدِيهِ وَقْتُ لِسَمَاعِ تَوْبَتِي. كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُوَاجِهَ اللَّهَ مَعَ حَمَلٍ جَدِيدٍ مِنَ الخَطَايَا.)

1987/9/13

(فِي 8 أَيْلُولِ. دَعَانِي يَسُوعُ إِلَى المَنَاوِلَةِ المَقْدَّسَةِ. فَذَهَبْتُ اليَوْمَ وَتَنَاوَلْتُهُ.)

يَا أَبِي السَّمَاءِ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَكُونَ البَشَرُ سَبَبَ هَلَاكِي. لَا تَسْمَحْ لَهُمْ بِنَزْعِ مَا أُعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ. إِنِّي أَخَافُ

قَسَاوِئَهُمْ، عِنْدَمَا يَقْبَلُونَ قُلُوبَهُمْ وَأَذَانَهُمْ عَنِ أَعْمَالِكَ الأَزَلِيَّةِ. أَنَا ضَعِيفَةٌ جَدًّا وَمُعْرَضَةٌ لِلإِنْتِقَادِ. إِنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ

تَحْطِيمي بِكَلِمَةٍ بِالسَّهُولَةِ الَّتِي تُكْسِرُ بِهَا قِصَبَةَ.

أَه يَا فَاسُولَا، خُذِي يَدِي يَا فَاسُولَا!..

إِذَا اضْطَهَدُوكَ، فَهُمْ يَضْطَهَدُونَنِي أَنَا، إِذَا سَخَرُوا مِنْكَ فَمَنِّي يَسْخَرُونَ.

إِنَّ الحُبَّ يَتَعَدَّبُ .

إِحْفَظْنِي يَا أَبْتَاهُ مِنْ أَوْلَادِكَ الأَشْخَاصِ.

إِنَّ الحُبَّ سَيَسَاعِدُكَ. زَيِّنِينِي بِالنَّقَاوَةِ، كُونِي مَذْبَحِي. اِحْمَلِي صَلِيبِي مَعِي يَا مَذْبَحِي، لَا تَغْتَمِي

أَبَارِكْكَ يَا أَبْتَاهُ ، إِنِّي أَتَوَقَّعُ إِلَيْكَ.

(لاحقًا: للمرة الثانية منذ بداية هذا الكشف، الأحد الواقع في الثالث عشر من أيلول، شعرتُ بحزن كبير بنفسي، حزن لا مبرر له، ومرارة جعلتني أعتقد أنني لن أبقى على قيد الحياة. وكان هذا يُسببُ لي ألمًا جسديًا أيضًا. ألمٌ ينطلقُ من صدري ويمتدُّ في كلِّ ذراعي. ناداني يسوع.)

فاسولا، اندمجي معي واشعري بألمي. إنهم يصلبوني من جديد.

لماذا؟.. لماذا يفعلون بك ذلك؟..

محبوبي، إنهم لا يدرون ماذا يفعلون.

من يفعل بك ذلك؟..

نفوس كثيرة، أنا أحبها وهي تحترقني. فاسولا، شاركي في عذابي، كوني واحدًا معي.

نحن يا رب؟..

نعم، يا ابنتي، معًا سنتألم بسبب عدم إخلاص البشر. امسكي بيدي، معًا.

معًا يا رب.

1978/9/15

يسوع، لا أتحمّل رؤيتهم يجرحونك باستمرار. إسحب بسرعة هذه الأشواك!..

أه، يا ابنتي، سأريك إياها واحدة تلو الأخرى. سأقول لك أين هي وبقوتي ستسحبينها واحدة تلو الأخرى، ومكان الأشواك التي تجرحني، سأجعلك تُقدمين لي فقط أزهارًا من روائع حديقتي، لأنها نمت تحت نوري، ناشرة على الأرض عطرها العذب الذي يُجمل حديقتي. في قلبي وفي أعماقه الحميمة، لا يزال دائمًا رأسُ الحربة [8].

فاسولا، هذا أيضًا سيُسحبُ بقدرتي، سأقتلعه. هذه المرة لن أقرهم وحدي خرافي [9] قولي لهم إنني "أنا الرب"، أباركهم.

1987/9/17

فاسولا، أرسلك [10] إليه كي يسمع ندائي. هل ستسألينه أن يستقبلك؟.. هل ستسألينه أن يقودك؟

(للحظة رأيتُ فجأة برؤيا منحنيها الرب، الشياطين الذين يطوفون الأرض، مهزومين. كان ذلك وكأنَّ الأرض الجافة حيث كانوا واقفين، تنزعزغ وتنشق وترتفع كما لو كانت تحت تأثير ضربة تطرحهم أرضًا وتوقعهم بقساوة، عاجزين عن الحراك.)

أتيت لأوحد أولادي وأباركهم.

1987/9/20

ابنتي، الآن، يجب أن تكوني قد فهمت كيف أعمل. أمني يا فاسولتي، لأنني من خلالك سأبعث المزيد من الكشوفات. استسلمي لي كليًا ودعي إصبعي ينقش كلمتي عليك. تعالي يا صغيرتي، ولاطفيني.

نعم يا رب.

(يقصدُ يسوع بذلك أن الألفَ صورتهُ في الكفن المقدّس. تعودتُ عندما أتأملُ وأكلمُه، أن أضعَ يدي على وجهه وألامسَ جراحاته وكأني أريدُ إزالةَ آثارِ الدم لأخفّفَ عنه. أفعُلُ ذلكَ دون أن أفكّر، بسببِ تأملي الذي يجتذبني كلياً.)

- [1] هذا يعني: " لا تطلبي الإثباتات على ذلك، بل فقط آمني. الإيمان بصورة عمياء يُمجّده."
- [2] إثبات صلب.
- [3] غربندال في إسبانيا.
- [4] في 11 حزيران، قال لي الله أنه لن يوفّرهم. في ذلك الوقت، لم أعرف من كان يقصد.
- [5] بجهلٍ منّي، أجبتُ هكذا على سلامه.
- [6] (في اليونانية.) طففتي.
- [7] ينصحنا يسوع بعدم قراءة كتب التقمّص أبداً. شباب يومنا يهتم كثيراً بالإيزوتيريسم!..
- [8] هذا رمزي.
- [9] رؤاة غربندال.
- [10] كاهن أرثونكسي.